معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

بعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها أمهات الطفل الذاتوى وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لأطفالهن

"دراسة مقارنة بين عينتين من مصر والسعودية"

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال
ذوي الاحتياجات الخاصة – قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

جمال صالح محمود عطا الله

إشراف

الأستاذ الدكتور
إلهامي عبد العزيز إمام
أستاذ علم النفس
كلية التربية – جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية

الأستاذة الدكتورة
علوية محمد عبد الباقي
أستاذ الطب النفسي
بقسم الدراسات الطبية للأطفال بالمعهد
ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

1435هـ - 2014م

صفحة العنوان

اسـم الطالب : جمال صالح محمود عطا الله

الدرجـة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسـم الكليـة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـامعة : جامعة عين شمس

سنـة التخرج :

سنـة المنـح :

صفحة الموافقة

اسـم الطالب : جمال صالح محمود عطاالله

عنوان الرسالة : بعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها أمهات الطفل الذاتوى وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لأطفالهن
"دراسة مقارنة بين عينتين من مصر والسعودية"

اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة:

١ -أ.د/ **نجلاء ناجي المحلاوي**
أستاذ الطب النفسي – كلية الطب
جامعة عين شمس

٢ -أ.د/ **علوية محمد عبد الباقي**
أستاذ الطب النفسي – بقسم الدراسات الطبية للأطفال بالمعهد
ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣ -أ.د/ **فؤادة محمد علي هدية**
أستاذ علم النفس – بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 2014م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /2014م

موافقة مجلس المعهد **موافقة مجلس الجامعة**

/ /2014م **/ /2014م**

مستخلص الدراسة

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

١ -الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات والنضج الاجتماعي للطفل الذاتوى.

٢ -الكشف عن الفروق في بعض أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة من أمهات الأطفال الذكور مقارنة بالإناث.

٣ -الكشف عن الفروق في النضج الاجتماعي بين الذكور والإناث.

٤ -الكشف عن الفروق في بعض أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة لأمهات الطفل الذاتوى المصرية والسعودية.

٥ -الكشف عن الفروق في النضج الاجتماعي للطفل الذاتوي المصري والسعودي.

عينة الدراسة:

- تشتمل العينة على الذكور والإناث.
- 60 أم وطفل سعودية ومصرية.
- العمر من 6: 9 سنوات لأطفالهن، ويعيش الأطفال مع الأم والأب.
- أن يكون التوحد من بسيط إلى متوسط ونسب الذكاء لا تقل عن 70.
- تم اختيار العينة من مدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة (السعودية).
- تم اختيار العينة من مستشفى الشرطة مركز الأطفال بمدينة نصر ومدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية (مصر).

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإستخدام المقاييس الآتية نظرًا لتمتعها بصدق وثبات عالي وهى:

١ -مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات الصور (ب).
(إعداد/ إلهامي عبدالعزيز، 1987م)

٢ –مقياس الفاينلاند للنضج الاجتماعي (دول 1935 – سبارو 1984).
(ترجمة/ فاديّ علوان – فايزه يوسف)

٣ –اختبار بينية الصورة الرابعة (1997).
(إعداد/ لويس كامل مليكة)

٤ –مقياس تقدير حالات التوحد للأطفال CARS
(إعداد/ Schopler.et,.al,1988)

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن:

١ –وجود علاقة ارتباطيّة دالة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات والنضج الاجتماعي لأطفالهن الذاتويين.

٢ –عدم وجود فروق ذات دلال ة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعًا لمتغير الجنس.

٣ –عدم وجود فروق ذات دلالة بين متغير الجنس والنضج الاجتماعي.

٤ –وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية تبعًا لمتغير الجنسية.

٥ –وجود فروق ذات دلال ة إحصائية على بُعد المهارات الحياتية والاجتماعية وعدم وجودها على بُعد التواصل.

الكلمات المفتاحية	**Key Words**
١ –التنشئة الاجتماعية	Socialization
٢ –أساليب المعاملة الوالدية	Parental Treatment Styles
٣ –النضج الاجتماعي	Social Maturity
٤ –الطفل الذاتوي	Autistic Child’s

الشكر

أشكر السادة المشرفين وهم:

١ –أ.د/ **إلهامي عبد العزيز إمام**
أستاذ علم نفس – كلية التربية – جامعة أم القرى بالسعودية

٢ –أ.د/ **علوية محمد عبد الباقي**
أستاذ الطب النفسي – بقسم الدراسات الطبية للأطفال بالمعهد
ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين عاونوا معي في البحث وهم:

١ –أ.د/ **نجلاء ناجي المحلاوي**
أستاذ الطب النفسي – كلية الطب
جامعة عين شمس

٢ –أ.د/ **فؤادة محمد علي هدية**
أستاذ علم النفس – بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
جامعة عين شمس

وكذلك أتقدم بخالص الشكر إلى الهيئات الآتية:

١ –العاملين بمدينة الملك عبدالله الطبية بمكه المكرمة بالسعودية.

٢ –العاملين بمستشفى الشرطة بمدينة نصر بمصر.

٣ –العاملين بمدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية بمصر.

٤ –مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين سيد الأولين والآخرين وعلى اله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين ، وبعد:

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وعونه على ما وهبني من صبر وطاقه وهدى وتوفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل.

ثم أتفضل بالشكر الجزيل وعظيم التقدير إلى أستاذ ي ومعلمي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ الهامي عبدالعزيز إمام** على تفضله بالموافقة على الإشراف على الرسالة ودعمه وتشجيعه وعلمه الوفير الذي حصلته من شخصه المتواضع والذي كان له بالغ الأثر في إثراء العمل والتغلب على الكثير من المصاعب فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتي ومعلمتي الفاضلة **الأستاذ ة الدكتورة/ علوية عبد الباقي** التي زادتني من علمها وأخلاقها ودعمها وتشجيعها وأرائها التي كانت عونا لي في إتمام هذا العمل والتي تعلمت على يدها الكثير والكثير.

كما أتقدم بالشكر إلى **الأستاذة الدكتورة/ نجلاء ناجي المحلاوي** أستاذ الطب النفسي بكلية الطب – جامعة عين شمس، على تكرمها بالموافقة على مناقشتي الرسالة، وعلى كل ملاحظتها العلمية السديدة ، فلها منى كل الإجلال والتقدير ، أدعو الله أن يرزقها الصحة ويجعل هذا العمل في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بالشكر إلى **الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد علي هدية** ، أستاذ علم النفس– بمعهد الدراسات العليا للطفولة–جامعة عين شمس على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة وإثرائها بالمزيد من علمها، فلها منى كل التقدير والعرفان، ورزقها الله الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مسئولي مدينة الملك عبدالله الطبية بمكه المكرمة ومسئولي مستشفى الشرطة بمدينة نصر واخص منهم الأستاذ

الفاضل / شريف محمود الأخصائي النفسي والمسئولين بمدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية لموافقتهم على أخذ عينة البحث من مراكزهم المتخصصة و أخص منهم السيدة الفاضلة وفاء فؤاد الأخصائية النفسية بالمدرسة.

وأتقدم بالشكر إلى أولياء الأمور الذين تفهموا قيمة البحث ووافقوا على التعاون معي كما أتقدم إلى كل زملائي في نفس مجال التخصص ممن ساعدوني وساندوني ولا أنسى من الشكر والتقدير أمي الغالية فداعؤها المتواصل هو من أكرمني الله به ويسر به أمري، أما زوجتي وأبنائي فلهم كل الحب والتقدير فقد تحملوا الكثير ولو كتبت فيهم صفحات لما أعطيتهم حقهم.

الباحث

جمال عطا الله

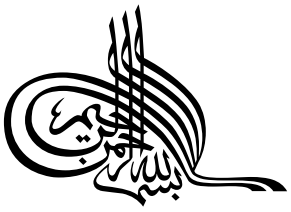

﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

سورة الإسراء (الآية 24)

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول مدخل الدراسة	**10-1**
مقدمة الدراسة.	1
مشكلة الدراسة.	5
أهداف الدراسة.	5
أهمية الدراسة.	6
حدود الدراسة.	7
مفاهيم الدراسة.	8
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	**45-11**
١ - **التنشئة الاجتماعية:**	11
-تعريف التنشئة الاجتماعية	11
-التعليق على مفهوم التنشئة الاجتماعية.	13
-أهداف التنشئة الاجتماعية.	13
-الاتجاهات الأساسية في دراسة التنشئة الاجتماعية.	14
-العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية.	15
-دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.	18
-دور الأم في التنشئة الاجتماعية.	20
-أثر العلاقة بين الوالدين والطفل على النضج الاجتماعي.	21
٢ - **أساليب المعاملة الوالدية:**	21
-أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في شخصية الأبناء.	23
٣ - **النضج الاجتماعي:**	24
-علاقة النضج الاجتماعي ببعض المتغيرات.	25

الموضوع	الصفحة
٤ -**الذاتوية:**	26
-البدايات التاريخية للذاتوية.	26
-تعريف الذاتوية.	27
-معدل انتشار الذاتوية.	28
-أعراض الذاتوية.	29
-الأعراض الاجتماعية لاضطراب الذاتوية.	31
-أسباب الذاتوية.	32
-أساليب تشخيص الذاتوية.	36
-الذاتوية وعلاقتها ببعض اضطرابات الطفولة.	40
-أهمية دراسة الذاتوية.	42
-تأثير الطفل الذاتوي على الأسرة.	42
-علاج الذاتوية.	43
الفصل الثالث الدراسات السابقة	**71-46**
-الدراسات التي تناولت مفهوم التنشئة الاجتماعية.	46
-الدراسات التي تناولت الطفل الذاتوي.	58
-تعليق عام على الدراسات.	69
الفصل الرابع إجراءا ت الدراسة	**93-72**
-فروض الدراسة.	72
-منهج الدراسة.	72
-عينة الدراسة.	73
-مبررات اختيار العينة.	73
-أدوات الدراسة.	79
-الأساليب الإحصائية.	93

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها	**111-94**
-نتيجة الفرض الأول.	94
-نتيجة الفرض الثاني.	97
-نتيجة الفرض الثالث.	98
-نتيجة الفرض الرابع.	99
-نتيجة الفرض الخامس.	100
-تفسير النتائج.	101
-توصيات الدراسة.	109
-البحوث المقترحة.	111
مراجع الدراسة	**121-112**
أولاً: المراجع العربية.	112
ثانياً: المراجع الأجنبية.	119
ملاحق الدراسة	**153-122**
ملخص الدراسة باللغة العربية.	**159-154**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 5**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع العينات.	73
2	العينة من المملكة العربية السعودية.	75
3	العينة من مصر – مستشفى هيئة الشرطة بمدينة نصر.	76
4	العينة من مدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية.	78
5	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التنشئة الوالدية.	82
6	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التنشئة الوالدية.	83
7	حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التنشئة الوالدية.	84
8	حساب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي لمقياس النضج الاجتماعي.	89
9	علاقة التواصل بأساليب المعاملة الوالدية.	95
10	علاقة المهارات الحياتية بأساليب المعاملة الوالدية.	95
11	علاقة المهارات الاجتماعية بأساليب المعاملة الوالدية.	96
12	علاقة الدرجة الكلية للنضج الاجتماعي بأساليب المعاملة الوالدية.	96
13	متوسط درجات أساليب المعاملة الوالدية للأمهات تبعًا للجنس.	97
14	متوسط درجات النضج الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس.	98
15	متوسط درجات أساليب المعاملة الوالدية لأمهات الطفل الذاتوى تبعًا للجنسية.	99
16	متوسط درجات النضج الاجتماعي بين الطفل المصري والسعودي.	100

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أسماء السادة المحكمين.	122
2	مقياس تقدير التوحد في الطفولة للتشخيص CARS.	124
3	مقياس فاينلاند للسلوك التوافقي.	132
4	استمارة أساليب المعاملة الوالدية.	151

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

تلعب الأسرة دورًا كبيرًا وفعالًا في تنمية قدرات الطفل وتطوير مهاراته واهتماماته وتكوين شخصية مستقلة من خلال الرعاية المستمرة له وذلك عبر مراحل النمو التي يمر بها أثناء تواجده ضمن الأسرة والخبرات التي تتاح له ليصبح فردًا أكثر قدرة على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة وقادرًا على التصرف في المواقف التي يتعرض لها.

تعتبر الأسرة البيئة الطبيعية الأولى التي ينمو فيها الطفل وهى أول محيط اجتماعي يتفاعل فيه، وتلعب الأسرة دورًا كبيرًا ومهمًا في نمو شخصية الطفل وسد احتياجاته وتساعده على تحديد اهتماماته وميوله وتعمل على التكامل في جوانب الشخصية لديه بشكل يسمح له بالنمو الطبيعي والتكيف للمواقف الاجتماعية والحياتية التي يتعرض لها، ويمكن وصف الأسرة بالنظام فهي مؤسسة اجتماعيه قائم ة على تعدد الأدوار والأفراد ولعل فهم النظام الأسري والتعامل معه ضمن وجود طفل ذاتوي يعتبر عنصرًا أساسيًا في التعرف على محتويات هذا النظام الذي سيتم تقديم الخدمات العلاجية له.

ولعل احتضان الأسرة لطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة يعتبر نقط ة تحول وتغيير لمسار الحياة الأسرية بكاملها وإعادة تنظيم حياتها و أولوياتها لتتلاءم مع الظرف الجديد، ولعل وجود طفل ذاتوي داخل أسرة ما يؤثر بالتأكيد على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للأسرة لما ينتج عنه من ضغوط وآثار سلبية على تلك الأسرة بأكملها وليس على الطفل نفسه أو الوالدين.

إن دراسة أساليب المعاملة الوالدية ومحاولة التعرف عليها يعتبر من الموضوعات الهامة للفرد والمجتمع حتى يتسنى لنا معرفة توجهات الوالدين في كيفية التعامل مع أطفالهم فالأسرة هي البيئة الأولى والأساسية التي يعيش فيها الفرد ، ولقد أكد العلماء على أهمية دورها في حياة الأبناء حيث تلعب العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والأبناء وطريقة المعاملة لهم دورًا هامًا في نمو وتشكيل شخصياتهم هذا